الجمعة ٣ تموز ١٩٥٣ العدد ١٠ السنة العاشرة الثمن ٧٠ بروطه

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

אל - אתיחאד 3 July 1953 AL ITTIHAD



« كوكب » الصحافة البرجوازية

اقترف الشاب الباريسي المنحل ، جيرارد دوبريز جريمة وحشية للغاية ، عندما قتل أمه وأباه . لقد أثارت هذه الجريمة البشعة اشمئزاز الرأي العام في باريس ، ولكنها أثارت اهتمام الصحف البرجوازية . فقد تقدم احد الناشرين البرجوازيين من جيرارد هذا باقتراح ان يكتب مذكراته مقابل مليون فرانك تدفع له حالا ...

## عندما كانت النائبة الشيوعية تدعو العاطلين الى تشديد النضال

## كانت مدينة الرملة مضربة تضامناً مع نضال عمالها العاطلين

القدس - لمراسلنا البرلماني - لم تكن قد وصلت الينا بعد انباء الاضراب العام الذي اعلنه اصحاب الحوانيت في الرملة، من الساعة السادسة حتى السابعة من مساء الثلاثاء الماضي ، عندما كانت وزيرة العمل غولدا مايرسون تلقي بيانها في الكنيست عن ميزانية وزارة العمل ، مؤكدة ان حدة البطالة في البلاد قد خفت . ولم تكن قد وصلت الينا بعد انباء اضراب الرملة عندما وقفت النائبة الشيوعية ، استر فلنسكا ، ترد على ادعاءات غولدا مايرسون وتدعو العمال العاطلين الى تشديد نضالهم العادل

ولكن اضراب جميع حوانيت الرملة، يوم الثلاثاء الماضي ، كان ابلغ برهان على ان كلام وزيرة العمل هو اضاليل في اضاليل ، وعلى ان كلام النائبة الشوعية هو الصدق بعينه .

ولم تستطع الصحف الحكوميه الا ان تضرب كفا بكف متأسفة على الوقت الذي اضاعته غولدا مايرسون في القاء اضاليلها في لكنيست والذي ذهب سدى

ففي يوم الثلاثاء الماضي وصل نضال عمال الرملة العاطلين ، الذين اربى عددهم على الالف ، الى ذروته . عندما لبى جميع اصحاب حوانيت البلدة نداء لجنة العمال العاطلين الذي جاء فيه ان هؤلاء العمال مديونون بالوف الليرات للبقالين ولن يستطيعوا سداد هذا الدين ما داموا عاطلين عن العمل . فتضامن اصحاب الحوانيت معهم واقفلوا حوانيتهم على الرغم من ان قوات كبيرة من الشرطة جابت بسياراتها الطرقات وحاولت فتح الحوانيت بالقوة . وبينما كان مكتب الاستخدام مغلقا تجمهر حوالي ٥٠٠ عامل عاطل امام مكاتب الهستدروت على الرغم من الارهاب البوليسي . ولارهاب الجماهير قام البوليس بحملة اعتقال القى القبض فيها على اناس كانوا يتجولون في الشوارع وقد القى البوليس القبض ايضا على عضوين من اعضاء مجلس عمال الرملة هما الرفيقان ميكو مناحم والبرت قوجمان . وبرز في مساعدة البوليس في اعتقال العمال عضو مجلس عمال الرملة من المباي حنانيا لبني ، وعضو آخر في المجلس من الحيروت باسم لبني ايضا .

لقد احيى النضال الجبار الذي يشنه عمال الرملة العاطلون عن العمل، في جبهة متحدة مع جميع الكادحين والناس الشرفاء ، امال العمال العاطلين في جميع انحاء البلاد ، وفضح سياسة الحكومة واظهر الوضع في بلادنا على حقيقته .

واصرار العمال العاطلين على تحقيق مطالبهم العادلة قد اثار تذمرا في داخل قيادة المباي نفسها . وقد عبر عن هذا التذمر النائب المبائي في الكنيست هرتسفلد ، الذي هاجم وزارة العمل والحكومة مهاجمة شديدة متهما اياهما بخداع العمال وبعدم تحقيق الوعود وبتبذير الاموال بدون طائل . واعترف بانه لا يزال في المعابر حتى الان حوالي ٢٠٠ الف نسمة تعيش في اوضاع غير انسانية ولا يظهر ان الحكومة تنوي حقا تصفية هذه المعابر . وقال : « نحن مسؤولون عن هؤلاء الناس الذين احضرناهم ولا يمكن الاستمرار في اهمالهم » .

واما النائبة الشيوعية الرفيقة استر فلنسكا . فقد تكلمت بلسان الوف العمال العاطلين عندما هتفت من على منبر الكنيست : « اننا نطالب بضمان العمل عن طريق ايجاد مصادر للانفاق على العمل لجميع العمال . اننا نعتقد انه في الامكان ضمان العمل بتخفيض النفقات العسكرية المعادية لاسرائيل ، وبانتهاج سياسة الانشاء السلمي . ونطالب بتقديم المساعدة للعمال العاطلين . اننا ندعو العاطلين عن العمل الى تشديد النضال من اجل العمل ، فالتجارب تدل على ان النضال وحده يؤدي الى نيل العمل » .

وكشفت استر فلنسكا النقاب عن حقيقة وضع البطالة عندما قالت : ان العمال يسمون وزارة العمل بحق وزارة البطالة . فقد بلغ عدد العمال العاطلين المسجلين في مكاتب الاستخدام ٥٠ الفاً . اضف الى ذلك عشرات الالوف من العاطلين غير المسجلين بسبب كبر سنهم او لانهم عرب او لانهم يشتغلون بضعة ايام في الشهر . فاذا جمعنا هؤلاء جميعاً يبلغ عدد العاطلين مئة الف . ووضع العمال العرب اشد سوءاً من غيرهم ، فالكثير منهم محروم من تصاريح السفر ، وعندما يصل بعضهم الى محل العمل يطرد منه بالقوة . وقد ساء الوضع بصورة خاصة في المعابر حيث تفاقمت البطالة حتى قاربت الجوع الحقيقي

ومن الواضح ان سكان المعابر لن يوافقوا على الجوع ولذلك سيواصلون النضال من أجل العمل » .

وها هو نضال عمال الرملة ، نضالا موحداً يتقدم صفوفه اخلص قادة العمال ، الشيوعيين ، يؤكد ان كادحي اسرائيل جميعا لن يوافقوا على الجوع

وامام النضال المثابر الذي يشنه عمال الرملة اضطرت السلطات الى اعطاء العاطلين نحو ٢٨٠ مكان عمل مما يؤكد ان النضال هو طريق تحقيق المطالب

فليرفع العمال ، في كل مكان ، الشعار النضالي : لن نوافق على الجوع . نريد العمل . نريد الخبز . وبوحدتنا سنحقق رغبتنا !

## امريكي شريف يتحدى محكمة التفتيش الامركية

واشنطن - رويتر - رفض الاديب الاميركي اليهودي ، الدكتور لويس هرار ، الاجابة على أسئلة لجنة لجنة الكنغرس الاميركي « للتحقيق في الاعمال المعادية لاميركا » ، على الرغم مما يجره عليه هذا الرفض من سجن قد يمتد الى خمس سنوات . وقال ببسالة وشجاعة : « بصفتي اميركي ويهودي ارفض التعاون مع لجنة تستهدف ان تخلق في اميركا الاوضاع نفسها التي ادى وجودها في المانيا سابقاً الى ذبح ستة ملايين يهودي » .

ورداً على سؤال احد اعضاء اللجنة فيما اذا كان يعتقد ان هذه اللجنة تعامل اليهود كما يعاملهم الروس ، اجاب : « ينم هذا السؤال عن جهل فاضح بما يقوم به الاتحاد السوفياتي ففي بلاد السوفيات قضي على اللاسامية قضاء مبرماً ولا اضطهاد في روسيا على اليهود . ان اللاسامية تنمو وتترعرع في اميركا » .

## « اذا اساء العمال فهم الحزب ، فالحزب لا العمال ، هو الملام »

## شيوعيو المانيا الشرقية يثبتون اخلاصهم اللامتناهي لقضية الشعب .

حتى البوم الاستعماري ، الذي اسمة « صوت امريكا » اضطر الى الاعتراف الان بان المياه عادت الى مجاريها في برلين وفي جميع انحاء الجمهورية الالمانية الدمقراطية . فشلت اذن المؤامرة الدامية التي نظمها المستعمرون الامريكيون والتي استهدفوا منها نقل ميدان الحرب من الجبهة الكورية الفاشلة الى المانيا المجزأة . وعمال المانيا الشرقية وفلاحوها الان يتصيدون جواسيس الامريكيين من مخابئهم ويقدمونهم الى يد القضاء العدل .

ولكن ، ليس صحيحا القول : « إن المياه عادت الى مجاريها هناك » فعمال المانيا وفلاحوها ، والناس الشرفاء في العالم اجمع ، قد تعلموا درسا قيما للغاية من وراء المؤامرة المذكورة . لقد تعلموا ضرورة تنمية اليقظة ، خصوصا الان عندما اصطدمت مشاريع المستعمرين لاشعال الحرب بصخور الرغبة العالمية في صيانة السلام ان المستعمرين لن يتورعوا عن اقتراف اية جريمة وحشية ، في اي مكان ، في سبيل انقاذ ارباحهم الحربية من الدمار والكساد ، بعد ان خابت آمالهم في الجبهة الكورية هم يفتشون الان ، بجنون وحمى ، عن جبهة اخرى يسفكون فيها الدماء ويبيعون فيها معداتهم الحربية . اليقظة هذا يجب ان يكون شعار كل انصار السلام الان ، وخصوصا في الشرق الاوسط ، في بلادنا ، التي زارها قبل عدة اسابيع هولاكو الامريكي : جون فوستر دالس .

ليس صحيحا القول : « ان المياه عادت الى مجاريها هناك » لان عمال المانيا وفلاحيها ، والناس الشرفاء في العالم اجمع قد سنحت لهم فرصة قلما تسنح لسبر غور الاخلاص اللامتناهي الذي يبديه الشيوعيون في كل مكان لقضية شعبهم وجماهيرهم الكادحة .

فمن المعروف ان جواسيس الامريكان الذين تسربوا من برلين الغربية الى برلين الشرقية استغلوا تذمر اقسام متأخرة من العمال والفلاحين في المانيا الشرقية ، فضللوا هؤلاء العمال وادوا الى اضرابات في بعض المصانع ، مع ان حكومة المانيا الدمقراطية كانت لبت مطالب هؤلاء العمال قبل ان يعلنوا الاضراب .

فهل ادى موقف هؤلاء العمال المضللين بالشيوعيين في المانيا الشرقية الى صب نقمتهم على العمال ؟ بالعكس تماما . ففي بيان اللجنة المركزية لحزب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الشهيدان اثيل ويوليوس روزنبرغ في قبلتهما الاخيرة في غرفة الموت

## ٥٠٠٠ من مستخدمي الدولة يعلنون اضراباً انذاريا لمدة ساعتين

## هلع المبائيين في نقابة المستخدمين لجرأة المضربين ونضالهم

حيفا - اكثر من ٥٠٠٠ مستخدم من دائر البريد والبرق ، في كافة انحاء البلاد ، اعلنوا اضرابا عاما استمر ساعتين يوم الاربعاء الماضي . عقدوا خلاله الاجتماعات الصاخبة . احتجاجا على تأخير دفع اجورهم .

وقد طار صواب سكرتيرية نقابة مستخدمي الدولة لهذه الجرأة التي ابداها المستخدمون وللتضامن الرائع الذي ابدوه اثناء اضرابهم .

وحالما وصل نبأ الاضراب الى ميناء حيفا ، ترك ٦٠٠ عامل ومستخدم ادوات عملهم واعلنوا اضرابا انذاريا دام ساعتين ايضا من اجل ان تدفع لهم اجورهم في بداية كل شهر .

وضرب المستخدمون باوامر الاكثرية المبائية في سكرتيرية نقابة مستخدمي الدولة عرض الحائط واعلنوا انهم سيقدمون على خطوات اشد فعالية ان لم تستجب الحكومة لطلبهم .

## تأجيل مؤتمر برمودا ...

لندن - تأجل مؤتمر برمودا الذي كان في النية عقده في ٨ تموز الحالي بين اميركا وبريطانيا وفرنسا الى أجل غير مسمى بعد ان اعلن اطباء تشرشل ان رئيس الوزارة البريطانية اصيب بالمرض وعليه ان يلتزم الفراش شهراً .

ولكن المصادر السياسية المطلعة ، تقول انه كان في الامكان عقد المؤتمر حتى دون تشرشل . وان السبب الرئيسي لتأجيل المؤتمر هو رغبة بريطانيا في عقد مؤتمر يشترك فيه الاتحاد السوفياتي ، بينما اعلن ايزنهاور معارضته لذلك .

وقد تقرر عقد مؤتمر لوزراء الخارجية الاميركية والبريطانية والفرنسية في العاشر من تموز عوضا عن مؤتمر برمودا وغاية هذا المؤتمر هو تسوية الاخلافات بين هذه الدول الثلاث لمواصلة عرقلة السلام » .

وصرح ايزنهاور : ان هذا المؤتمر سيبحث القضايا التي تمس اسرائيل والدول العربية فيما يتعلق بتسليح الشرق الاوسط ضد الشيوعية» .

ومن هذا يتبين طابع المؤتمر الرجعي والخطر الذي يشكله على السلام

## الامريكيون يرفضون التقيد باتفاقية تبادل الاسرى

بانمنجوم - في جوابه الاستفزازي على قيادة القوات الشعبية ، اعلن قائد قوات المعتدين الاميركيين ، الجنرال مارك كلارك ، ان اعادة الاسرى الشعبيين الذين « اطلق سراحهم » سنغمان ري غير ممكنة مما يدل على ان المستعمرين الاميركيين يستهدفون بمساعدة اجيرهم الحقير سنغمان ري ، ابطال اتفاقية تبادل الاسرى والعمل على مواصلة الحرب .

وقد ارسل مارك كلارك جوابه هذا على اثر المقابلات التي اجراها مع سنغمان ري مبعوث ايزنهاور وكلارك نفسه والتي زادت في اعقابها التصريحات الاميركية « بأن كوريا الجنوبية هي دولة مستقلة ! ! » و « انه لا يحق التدخل في شؤونها » مما يدل دلاله واضحة على ان المستعمرين الاميركيين يقفون وراء مؤامرة سنغمان ري

وامعانا في المؤامرة الاجرامية جند الاجير الحقير سنغمان ري الاسرى الكوريين الشعبيين في جيشه بينما ارسل الاسرى الصينيين الشعبيين الى جيش زميله الخائن شان كاي شيك .

واثار موقف المستعمرين الاميركيين واجيرهم سنغمان ري موجة احتجاج قوية في اوساط الشعوب وحتى بين حكومات رجعية مثل بريطانيا واستراليا وكندا . وقد طلب نهرو ، الرئيس الهندي ، عقد دورة خاصة لهيئة الامم المتحدة لبحث الوضع الجديد في كوريا

## صحيفتكم هذه في خطر ايها القراء !

« أننا ننبه كل الرفاق والاصدقاء ، جميع الذين تعز عليهم كلمة الحزب ، الى الخطر الذي يهدد صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالتوقف عن الصدور » - هذا ما جاء في النداء المؤثر الذي وجهته لجنة صندوق صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الرفاق والاصدقاء ، في هذا الاسبوع ، حاثة اياهم على جمع ما تبقى من الثلاثة

الالاف ليرة التي يجب ان تجمع كل شهر حتى تستطيع صحافة الحزب مواصلة الصدور ! فحتى نهاية شهر حزيران لم يجمع من هذا المبلغ سوى نصفه تقريبا . والنداء المؤثر يعلن : « اما ان يصل المبلغ كله حالا او تضطر الصحف الشيوعية الى التوقف عن الصدور ابتداء من الاسبوع القادم .

إننا واثقون ان قراء صحيفتنا « الاتحاد » سيكونون السباقين في تلبية نداء الحزب الشيوعي وفي انقاذ « الاتحاد » وبقية الصحف الشيوعية من خطر التوقف عن الصدور . فهم لن يسمحوا لاي شيء باطفاء جذوة المشعل الهادي الذي يبدد امامهم حجب ظلام الاضطهاد والافقار واليأس . للالوف من قراء اللغة العربية في بلادنا اصبحت « الاتحاد » كاهب النار للضائع بين الضباع يرد عنه كواسرها !

يكفي ان الحكومة الرجعية ، باحكامها العسكرية وبوليسها ووزير داخليتها هي التي تعمل ، بكل ما اوتيت من قوة ، على ايقاف صدور « الاتحاد » وبقية الصحف الشيوعية ، دليلا على ان الصحافة الشيوعية تؤلف قوة جبارة الى جانب الشعب العامل تقض مضاجع اعدائه . يجب ان تفهم الحكومة الرجعية انه على الرغم من بطشها ومن احكامها العسكرية ومن بوليسها ووزير داخليتها فلن تستطيع ان تسلب الشعب نور عينيه . وهل اعز على الانسان من نور عينيه خصوصا اذا كان يسير في طريق وعرة المسالك مملوءة بالحفر والمستنقعات ؟ !

ماذا تعاني الصحف الشيوعية فقراً ماليا في اقطار رأس المال ؟ لانها صحف الشعب الذي يعاني فقرا ماليا في اقطار رأس المال . لانها لا تتاجر بعواطف الكادحين وبمآسيهم ولا تبادل شرف الصحافة بستيريا الدولار ، ولانها تصرخ في وجه الطغاة والمستبدين : انتم طغاة ومستبدون .

وعندما يعاني الكادحون ازمة مالية خانقة ، كالتي يعانيها الكادحون في بلادنا الان ، تتبين حقيقة كل صحيفة على اساس وضعها المالي . فالصحيفة التي لا تعاني ازمة مالية اذذاك لا تكون صحيفة الكادحين حتى ولو توجت صفحتها الاولى بجملة « صحيفة عمال اسرائيل » . . . مع الشعب الجائع تجوع صحف الشعب ، ومع الشعب المنتصر تنتصر صحف الشعب .

فهلموا يا قراء « الاتحاد » ، هلموا ايها الشيوعيون والناس الشرفاء : انقذوا الصحف الشيوعية من الازمة المالية الخانقة التي تعانيها . فبذلك تشعلون نار الامل في نفوسكم بانكم تتحلون بالقوة التي تستطيع ان تنقذكم جميعا من الازمة المالية الخانقة التي تعانونها .

اننا لا نستحي عندما نتقدم اليكم بهذا النداء الحار . فهل يستحي الولد عندما يطلب لقمة الخبز من امه ؟ ! الشعب هو امنا . فليحي البطن الذي حلنا .

الاتحاد

## الشيشكلى يقدم « دستورا » جديدا !!

دمشق - اعلن الدكتاتور السوري دستوره الجديد الذي وضعه على نسق الدستور الاميركي وطلب من السوريين إبداء رأيهم فيه ، فلم يبق زعيم سياسي قديم او حديث الا واستنكره ورأى فيه اعتداء فظاً على الدمقراطية

و « الدستور » الجديد يخول رئيس الجمهورية صلاحيات واسعة تتخطى في مداها صلاحيات الرئيس الاميركي وتقضي عمليا على « الدمقراطية » التي يريد الشيشكلي التظاهر بها .

وقد قرر الشيشكلي إجراء الانتخابات والاستفتاء في ان واحد يوم ٢٠ تموز ١٩٥٣ ولكن حتى الان لم يتقدم احد لترشيح نفسه لمنصب الرئاسة مما يدل على الجو الذي ستجرى فيه هذه الانتخاب .

# الرفيق ميكونس يستعرض نتائج المباراة القطرية الماضية
# ويبرز نجاحات مناطق الحزب ومواطن الضعف

انعقد في حيفا في ١٢–١٣ حزيران الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وقد اشترك في الاجتماع كل لجان المناطق ، وسكرتيريات الفروع وممثلو الشبيبة الشيوعية ، واعضاء اللجنة المركزية للحزب وكان هدف الاجتماع استعراض المباراة القطرية نصف السنوية التي انتهت في شهر ايار الماضي ، ووضع برنامج العمل ونقاط المباراة للفترة القادمة التي ستنتهي في السابع من تشرين الثاني ، في الذكرى السادسة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى .

وقد القى الرفيق صموئيل ميكونس تقرير اللجنة المركزية ، فاوضح الوضع السياسي والواجبات التي تجابه الحزب في الفترة القريبة .

### خطاب الرفيق ميكونس

وقال الرفيق ميكونس في بدء خطابه :

« عندما نذكر نتائج المباراة بين المناطق علينا ان نذكر ان هذه المباراة جرت في ظروف شاقة ، ظروف اشتداد الحرب الباردة المعادية للاتحاد السوفياتي والشيوعية في النطاق العالمي وفي اسرائيل وقد ساعد على ذلك صعود الجمهوريين الى الحكم في امريكا . ان القضاء على عصابة سلانسكي التخريبية في تشيكوسلوفاكيا ، والارتفاع المتصاعد في مستوى المعيشة في الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية ، حيال الاستغلال البشع والفقر السائدين بين الكادحين في الاقطار الرأسمالية وتقوية النضال من اجل السلام ، كل هذا افقد الاستعمار اتزانه . وبالاضافة الى هذا فان الهزائم الامريكية في كوريا ، وتعاظم التناقضات داخل الحلف الاطلنطي ، زاد في جنون حكومة ايزنهاور . فتطرف حكومة ايزنهاور في سياسة المغامرة والعدوان ادت الى تردد شريكاتها وتخوفهن من تعاظم نضال شعوبهن ضد سياسة الحرب التي ينتهجها حكام واشنطن . وقد حاولت الحكومة الامريكية ان تخفي كل هذا باثارة التحريض على الاتحاد السوفياتي والاحزاب الشيوعية .

وعملت حكومة بن غوريون والبرجوازية الاسرائيلية الكبيرة ، على خدمة هذه السياسة الامريكية . وتبين في محاكمة براغ ان حكام اسرائيل وزعماء الجمعية الصهيونية هم عملاء الاستعمار الامريكي ومنفذوا اوامره حتى في معسكر السلام والاشتراكية . ولاخفاء ذلك انتقلت الحكومة الاسرائيلية الى التحريض على الاتحاد السوفياتي وتشن الهستيريا المعادية للشيوعية بشكل لم يسبق له مثيل في اسرائيل . واستغل حكام اسرائيل هذا لخدمة مصالح البرجوازية الكبيرة ، وهكذا ضم الصهيونيون العموميون الى الحكومة ، وتفاقم الغلاء ، وخفضت قيمة الليرة واجور العمال .

وقد امتازت ، هذه الفترة بالهجوم على حزبنا . وازداد الارهاب ضد اجتماعات الحزب ونواديه واعضائه ، وعطلت الصحافة الشيوعية مرتين خلال نصف سنة ، ووضعت اذاعة اسرائيل وكل الجرائد الحكومية في خدمة الهجوم السافل على الحزب الشيوعي . وفي هذه الفترة نسف عملاء حكومة واشنطن المفوضية السوفياتية بعد ان نالوا التشجيع من حكومة اسرائيل ، مما ادى الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي وحكومة اسرائيل .

ويرى الكادحون في بلادنا في هذا مثلا واضحاً للطريقة التي تستغل فيها الحكومة والبرجوازية التحريض على الاتحاد السوفياتي والشيوعية ، لتخفيض مستوى معيشة الشعب ومهاجمة حرياته الدمقراطية ، ورفع الاسعار ، وتدخل الشرطة المتزايد في نضال الكادحين من اجل لقمة عيشهم ، وتقديم قانون « المخالفات ضد الدولة الفاشية .

ويقصد بالحرب الباردة تحضير جماهير الشعب للحرب ضد الاتحاد السوفياتي ، والقضاء على الحب الذي تكنه جماهير الشعب للدولة الاشتراكية التي كانت اول دولة اعتبرت اللاسامية جريمة يعاقب عليها القانون ، وانقذت اليهود من القتل في ايام الحرب القاسية ضد الهتلرية . وايدت نضال الشعب من اجل الاستقلال . وقصد بالهستيريا ضد الشيوعية خلق جو امريكي في اسرائيل وعزل قوى السلام والحزب الشيوعي عن جماهير الشعب .

وادى خلق الجو الامريكي الى ازدياد اضطهاد العناصر التقدمية في كيبوتسات المبام ، والى حياكة مؤامرة المباي لاخراج الحزب الشيوعي من الهستدروت .

وقد استغل اعداء السلام والشعب الضربة الشديدة التي منينا بها بموت الرفيق ستالين ، واخذوا يعقدون « الامال » على « ضعف » الاتحاد السوفياتي . ولكن هذه « الامال » ما لبثت ان تلاشت ، وظهرت الرجعية في بلادنا كعميلة لمثيري الحرب الامريكيين .

واذ نستعرض هذه الفترة نقول بفخر ان حزبنا الشيوعي اجتاز هذا الامتحان القاسي ، ودافع بجرأة ومن ثم رد هجوم الاعداء . لقد قلنا ، بحق ، ان الهستيريا الرجعية ليست دليلا على القوة وانما هي تعبير عن ضعف الفئات الحاكمة وافلاس سياستها الداخلية والخارجية . وهي دليل على الخوف من تقوي النضال من اجل السلام والخبز .

واوضحنا ان الهجوم على الحزب الشيوعي هو مقدمة للهجوم على الطبقة العاملة ، وعلى منظماتها النقابية والسياسية والثقافية . وقد سرنا بنجاح في طليعة النضال ضد هذا الهجوم . وادى صمودنا في المعركة ، وتعاظم الوعي الطبقي وتوتر الوضع العالمي الى ذلك الانقسام في المبام وتشكيل حزب اليسار الاشتراكي

واتضح للرجعية سريعاً ان هجومها على الحزب الشيوعي اصيب بالفشل . اذ ازداد نفوذنا الجماهيري ، واقمنا منظمة الدفاع عن الحريات الدمقراطية ، وتعاظم نشاط منظمة النساء الدمقراطيات وعصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي . وبذلك انحدرت محاولة عزل حزبنا عن جماهير الشعب .

وفي هذه الفترة جرت مظاهرات جماهيرية للعمال من اجل العمل والخبز وضد الغلاء . وجرت مظاهرات العاطلين عن العمل في المدن والمعابر ، وجرت في الناصرة مظاهرات عمالية من اجل العمل والانتخابات البلدية وضد الحكم العسكري .

وينبغي ان نضيف الى هذا المريضة ضد اخراج الحزب الشيوعي من الهستدروت وحملة الاربعين الف ليرة . ولهاتين الحملتين كانت صفة جماهيرية واسعة ، ادت الى ايجاد الصلات مع عشرات الوف العمال .

وفي هذا النضال تقوت صفوف الحزب ، وتعاظمت الوحدة بين اعضاء الحزب من ناحية سياسية وتنظيمية ، وتوسع الكادر المرشد وازدادت ثقته نفسه .

وعلينا ان نذكر ايضاً ان الحزب باسره والشبيبة باسرها – باعضائها الجدد والقدم – اجتازا امتحان الاممية البروليتاريا واظهرا اخلاصهما وحبهما للاتحاد السوفياتي ولمعسكر السلام والدمقراطيات الشعبية ، والحزب لينين وستالين المجيد . وعبرا عن اخلاصهما لاستقلال اسرائيل ولمصالح الشعب الوطنية .

وكل ما ورد ذكره كان خارج نطاق البرنامج ، نصف السنوي ، الذي وضعه الحزب ، وخارج نطاق مواد المباراة بين المناطق ، ولم يكن متوقعاً عندما وضعنا البرنامج والمباراة .

وعندما نستعرض برنامج العمل ومدى تنفيذه ، علينا ان نذكر الضرر الذي نجم عن كثرة النقاط فيه . وعلينا ان نذكر ايضاً بعض نقاط الضعف . ومن ذلك ، اننا لم نستطع توسيع صفوف الحزب الا نسبة ٢٠ بالمئة مما قررناه في البرنامج . وفي منطقة الناصرة لم يجر اي تقدم في هذه الناحية ومن حيث اكتساب مشتركين « لقول همام » وصلنا الى ٢٥ بالمئة من الهدف . وفي بعض الاماكن هبط توزيع الصحافة غير العبرية بنسبة ١٥ — ٢٠ بالمئة ، والسبب الرئيسي لانخفاض توزيع الصحافة هو عدم تجند الرفاق بصورة كافية . ويتضح في حيفا ، مثلا ، ان ٢٠ بالمئة فقط من الاعضاء يشتركون في توزيع الصحافة . واذا اضفنا الى ذلك عدم ترتيب الحسابات في عدة فروع فاننا نقدر ما هو مدى اشتراك هذه الفروع في زيادة الوضع المالي في الحزب سوءا .

وفي نطاق تثقيف الكادر ، لم ينفذ البرنامج كاملة . واحسن تنفيذ للبرنامج في هذا الصدد كان في منطقة الناصرة

ورغم النشاط الكبير الذي قمنا به بين جماهير الطبقة العاملة فاننا لا نستطيع ان نقول اننا نفذنا البرنامج فيما يتعلق باقامة خلايا المعامل . والتجارب تعلمنا انه اذا كان الاهتمام اللازم لهذا النشاط هو اهم نشاط في حزبنا ، فاننا نستطيع ان نسجل الانتصارات حتى في الاوضاع الصعبة . وهذا من واجب اللجان المحلية ولجان المناطق ، وخاصة في منطقتي السهل والجنوب المتأخرتين في هذا المضمار

لقد زاد نشاط الحزب في الاونة الاخيرة ، ولكن خلايا الاحياء لم تبد مقدرة كبيرة على العمل . ويبدو ذلك من ضعف النشاط البلدي . وباجراء الرقابة الكافية على الخلايا وعلى تنفيذ القرارات نستطيع ان نطور مقدرة الحزب العملية .

وينبغي ان يجري في الفروع « توزيع » معقول للرفاق النشيطين على المنظمات الجماهيرية مثل عصب الصداقة وحركة السلام ومنظمة النساء الدمقراطيات ، وغيرها . ومن واجب رفاقنا في المنظمات الجماهيرية تجنيد اشخاص غير حزبيين وتدريبهم على النشاط في المنظمات .

واستعراض تنفيذ البرنامج يدل على ضعف النشاط اليومي بين السكان العرب القرويين في منطقتي عكا والناصرة . وقد نجم هذا عن عدم تقدير الرفاق لاهمية النضال اليومي لصيانة مصالح السكان العرب الكادحين الذين يرزحون تحت وطأة الاضطهاد القومي والاجتماعي . واذا ما « اعتاد » بعض النشيطين على هذا الوضع ، فعلينا ان نخبره بان الجماهير لم تعود ابدا على الحكم العسكري ونهب الاراضي وضريبة الرأس.

ونستطيع ان نذكر بارتياح التطور الذي جرى في الارشاد والمساعدة اللتين قدمها الحزب للشبيبة الشيوعية ، وقد جرى تحسن في وضع الشبيبة الشيوعية . ومنطقة الناصرة هي احسن منطقة في هذا المضمار ، اما منطقة القدس فمتأخرة .

ووضع الاشتراكات الحزبية هو سيء جدا في فروع كثيرة . وينبغي تلافي هذا الوضع بسرعة .

وفيما يخص حملة الاربعين الف ليرة ، فقد جمع ٣٥ الف ليرة في اوضاع تدهور اقتصاديات الكادحين ، وهذا انتصار ملموس . وقد كان تأخر لا مبرر له في الحملة في مناطق الجنوب والناصرة والقدس وعكا وحيفا . وامتازت منطقة السهل التي كانت اول من وصل الهدف ، ومنطقة تل ابيب التي تخطت الهدف ، وقد تفوق في الحملة الجنود الذين جمعوا ٢٥٦ بالمئة من حصتهم ، وامتازت فروع حقروبون وعيلين ورمات غان .

في الفترة الماضية كانت تعوزنا روح المباراة ، وكان على الهيئات القيادية ان تدخل هذه الروح في منظمات الحزب

( التتمة تأتي في عدد قادم )

# الوثيقة التاريخية لحقوق المرأة التي اصدرها مؤتمر النساء في كوبنهاغن

كوبنهاغن – كانت هذه هي المرة الاولى في تاريخ الحركة النسوية العالمية التي تجتمع فيها في مؤتمر عالمي جبار مندوبات مئات الملايين من النساء من ٧٠ قطراً ، يمثلن شتى الاجناس والقوميات ومختلف الفئات الاجتماعية والمهن والعقائد الدينية والسياسية ، للتأكيد على ضرورة اجراء تغيير اساسي في اوضاع النساء الاقتصادية والسياسية والمدنية في معظم اقطار العالم ، وقد اصدر المؤتمر نداء ضمنه الوثيقة الهامة التالية عن حقوق المرأة :

يجب ضمان الحقوق التالية لجميع النساء بغض النظر عن العنصر والقومية والمركز الاجتماعي :

ضمان الحق في العمل .

الحق في حرية اختيار المهنة والعمل .

الحق في تولي اية وظيفة ادارية او عامة .

فرص متساوية للتقدم في اي مجال عمل .

الاجر المتساوي للاعمال المتساوية

حقوق متساوية في الضمان الاجتماعي .

حق المرأة في حماية الدولة للام والطفل ، وحقها في اجازة بأجرة حين الولادة وافتتاح عدد كاف من دور الولادة ومراكز رعاية الام والطفل وروضات الطفال في المدن والمراكز الصناعية والقرى .

منح المرأة العاملة في الزراعة الحقوق التي للمرأة العامله في الصناعة فيما يتعلق بالاجور وحماية العمل وحماية الام والطفل .

حق المرأة الفلاحة في امتلاك الارض واستخدامها

الحق في التعلم ولاسيما التدريب المهني

حق جميع النساء في الانتخاب وفي ان ينتخبن لجميع اجهزة الحكم دون اي تقييد او تمييز .

حقوق مدنية متساوية مع الرجال فيما يتعلق بالملكية والزواج والاطفال .

الحق في اقامة منظمات نسائية دمقراطية وضمان حرية عمل هذه المنظمات ، والحق في الاشتراك في منظمات دمقراطية اخرى .

ويجب ضمان جميع هذه الحقوق بالتشريع وبخلق الاوضاع الضرورية لتطبيقها عملياً .

ومن الضروري ايضا توسيع بناء المساكن وزيادة مخصصات الخدمات الاجتماعية بتخفيض المخصصات العسكرية ذان تحسين حياة النساء وضمان بيوت سعيدة لهن ممكنان فقط بتحسين مستوى حياة السكان وبصيانة السلام العالمي .

ان المطالب التي يتضمنها هذا النداء والتي ناضلت من اجلها اجيال كاملة هي واقعية ويمكن تنفيذها . وهذا واضح من خبرة عدد من الاقطار التي عملت حكوماتها وفق ارادة الشعوب ليس بضمان حقوق النساء بالتشريع فقط بل بخلق الاوضاع التي تمكن النساء من ممارسة هذه الحقوق .

ان مؤتمر النساء العالمي يدعو نساء العالم للنضال من اجل تعاون اوثق ، لنضال منظم ومثابر من اجل حقوقهن كأمهات وكادحات ومواطنات .

فلنوحد جهودنا في هذا النضال النبيل . فالوحدة هي ضمان لانتصارنا .

# سكرتارية مؤتمر العمال تدعو العمال الى افشال مؤامرة اعداء الوحدة العمالية

الناصرة – في الاسبوع الماضي ، اجتمعت هنا سكرتارية للجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب وبحثت في عملية ضم العمال العرب الى النقابات المهنية .

وقد تبين ان اجراء المباي بين المواطنين العرب يقومون بمختلف الدعايات لبلبلة افكار العمال وتنيهم عن التسجيل ، كالقول بأن الاشتراكات باهظة وبأن الانضمام في غير مصلحة العمال العرب .

واتضح ايضا ان مكاتب التسجيل لم تفتتح للان في عدد كبير من القرى ، وان هذه المكاتب قد اغلقت في قرى اخرى بعد فترة قصيرة ، وان مواعيد فتح مكاتب التسجيل في الناصرة لا تتفق مع اوقات العمال ، وان بيوت المخاتير اصبحت مكاتب تسجيل في القرى ، وان موظفي اتحاد عمال اسرائيل يحاولون ايهام العمال بأن عضوية « الاتحاد » ضرورية لتسهيل التسجيل ، والى غير ذلك .

والمقصود من هذا كله عرقلة انضمام العمال العرب ومنعهم عن مواصلة النضال للوحدة العمالية في البلاد

ولهذا ترى سكرتارية مؤتمر العمال العرب من واجبها ان تتوجه ، مرة اخرة ، لجميع العمال لمضاعفة نشاطهم في التسجيل غير عابئين باشاعات وتخريب اعداء العمال .

وسكرتارية المؤتمر تدعو قادة الفروع والاعضاء النشيطين لقيادة العمال للتسجيل وتدعو اعضاء المؤتمر الى عدم التأخر عن التسجيل .

وفي الوقت نفسه تدعو عمال القرى التي لم تفتتح مكاتب التسجيل فيها حتى الان بمطالبة الهستدروت بافتتاحها سريعا . وكذلك على العمال الذين اغلقت مكاتب التسجيل في قراهم ان يطالبوا باعادة فتحها بسرعة .

وسكرتارية المؤتمر تدعو العمال الذين تسجلوا الى مطالبة الهستدروت بالمباشرة في اقامة النقابات لهم .

وهي تدعو جميع العمال العرب لمواصلة نضالهم من اجل حقوقهم اليومية متحدين مع اخوانهم العمال اليهود .

---

اتحاد الشبيبة الشيوعية – شفاعمرو
يقيم حفلة يوم السبت ٤–٦–٥٣
بمناسبة انعقاد مهرجان بخارست
وستقدم فرقة «السلام» للتمثيل – حيفا
الطعام يا اماه . . .

# وداع ...

القصيدة التي كتبها الاديب الامريكي الكبير ، هوارد فاست ، الى اتيل ويوليوس روزنبرغ حينما كانا ينتظران الموت في سجن « سنغ سنغ » الرهيب .

من الشعر المنثور

بقلم هوارد فاست

لم تقع انظار بعضنا على بعض ابداً ،
ولكن هناك ابطالا كثيرين في العالم
لم تقع انظاري عليهم ،
ومع هذا فهم يعيشون في فؤادي –
ابناء عظاماً لصداقة عظيمة ،
لم تعرف الانسانية لها مثيلا ،
ومن أجلهم ، ومن اجلكما
يملأني الحب والتبجيل وينبض قلبي

* * *

لم ابك قبلكما احدا ،
وكيف استطيع البكاء وانتما
لم تذرفا الدموع ؟
وحينما يجلل العار المر بلادي
تمنحاها انتما الشرف .
بين الجبناء
انتما السائران ببطولة ،
بسمو وفخر ،
بحيث ينتصب كياني
وتسمو روحي
ويغادرني خوفي .

* * *

أتعرفان اني سأتعلم الحب منكما ؟
فمن أجل الدولار جعلوا الحب سلعة ،
ولطخوا بالرجس زينة الانسان هذه ،
وعرضوها على موائد المساومة ،
في هوليود ،
مغلفة ومختومة .
منكما اتعلم ،
ان الرجل يستطيع ان يحب المرأة ،
وان المرأة تستطيع ان تحب الرجل ،
فوق الزمان والمكان وحتى الموت .

* * *

انتما أخ وأخت لي .
لقد عرفنا الشوارع ذاتها ،
والفقر نفسه ،
والاحلام والاساطير والآمال عينها
وان أخيب آمالكما
لانكما لم تخيبا آمالي ولا آمال شعبي .
ان ريحاً باردة تهب على بلادي ،
ولكنكما وقفتما حيالها كالجبابرة .
بودي ان اعرف منبع قوتكما المتدفقة ،
لكي اعلم اولادي ان يكونوا مثلكما ،
وان يقدروا وطنهم .
انكما الآن وحدكما ،
والليل ثقيل الساعات ،
وقد نقش في الظلام
المكان والساعة المعينان ،
حتى يزوركما الموت ذاته
مئة الف مرة .
فقد فقدت كل شبه بالانسان
تلك الحيوانات الذرية
اولئك الخبراء في الفظائع القديمة – العصرية ،
اولئك الذين حكموا عليكما بهذا العذاب .
وايديهم الجهنمية ممتدة
نحو كل ما هو حسن وسام ،
نحو كل ما هو عزيز ومقدس ومحبوب
لدى الانسان ،
نحو كل الاحلام و لآمال والاشواق .
انكما وحدكما ، ولكنكما لستما وحدكما .

* * *

ما أقول لكما يا اتيل ويولي ؟
أأذرف الدموع ؟
يا أختاه ويا أخي ان قوتي لا تتجلى في دموعي
وكذلك ليس لنا من الدموع ما يكفي
لهدم الاسوار
الماثلة أمامنا .
من الخير ان اغضب
وان اعي الغضب
وانا اشعل لهيب الغضب المتوهج
واوقد ذاكرتي وذاكرة الآخرين ،
وهذا ما في استطاعتي ان افعله .
لقد عشت معكما ،
ما اعظم القوة الكامنة
في رجل وامرأة ،
عندما يستمد الكثيرون قوة منها .
وها انا استمد منكما قوة ،
وها انا استمد منكما جرأة ،
وها انا اهديكما تحية قوية جريئة
يا اخي ويا اختاه ، الوداع




### الى الادباء الناشئين

الان أشعر ان من واجبي التقدم بجزيل الشكر الى الزميلة المباميه « المرصاد » لانها نشرت ذلك المقال المشوه عن ادباء العربية في اسرائيل الذي اضطرني الى كتابة اسبوعية « الادباء العظام » .

فادراج ورياح ذهبت توسلات الملحق الادبي للاتحاد ، التي وجهتها باستمرار الى ادباء العربية الناشئين في اسرائيل المساهمة في هذا الملحق بنتاج اقلامهم خصوصا وان من اغراضه الرئيسية ان يكون منبرا لاحياء الادب العربي في اسرائيل ولانقاذه من الاهمال .

أما التوسلات فلم تجد ، واما وخز الابر في أسبوعية «الادباء العظام» فقد ايقظ النائمين ونبه الحالمين على الامر الواقع ، او هكذا فهمت .

فقد فهمت ان عدداً من ادباء العربية الناشئين في اسرائيل ولا احط من قدرهم ولا اضيق من فسحة مستقبلهم وقد استفزهم وخز الابر ، ابدوا رغبتهم في معالجة موضوع الادب العربي واللغة العربية في اسرائيل ، في الملحق الادبي للاتحاد ، « إذ توفرت النية الصادقة واذا توفر المجال الرحب لذلك » ، كما قالوا .

ومن هنا كان شعوري بواجب تقديم الشكر الجزيل الى « المرصاد » ، الى مقالها وما كان له من رجع صدى في الاسبوعيات اوصلتنا الى هذه النتيجة الطيبة .

فالى ادباء العربية في اسرائيل ، مهما يكن انتسابهم السياسي ومهما تكن ارؤهم الادبية اقول ، بالنيابة عن هيئة تحرير الملحق الادبي للاتحاد ، اننا نرحب اجمل ترحيب بنتاج اقلامهم وآرائهم في موضوع الادب واللغة وفي الادب واللغة . وما يرسلونه الينا من مقالات ستنشره باحترام ونعلق عليه إما مؤيدين وإما منتقدين ، وباحترام تام في الحالتين مما لن يترك لهم مجالا للالم او لاتهامنا بعدم التشجيع .

وفي قضية الادب الناشيء نحن نهتدي بخبرة الحركة الادبية الصينية الحديثة التي عالجت قضية تشجيع الادباء الناشئين ، فاخص موقفها من هذه القضية الرفيق شو إن لاي بقوله :

« من الواضح ان الطفل المولود حديثاً يظهر خاما وطفوليا . فعلينا الا نلح في الطلب من الادب الناشيء . علينا ان نرعى الادب الناشيء كما ترعى الام طفلها ، تنتقده وتثقفه على ان لا نجلده فنعنفه ، والا نوقف نمو الوليد ونقوده الى الخبل » .

إننا نعد اخواننا الادباء الناشئين ان نلتزم بأمانة نصيحة شو إن لاي القيمة . خصوصا واننا في الادب جميعا ناشئون وكل ما نرجوه منهم ، في بدء هذا العهد من التعاون المبارك فيما بيننا ، ان يهتدوا هم ، كما نهتدي ، بحكمة صينية اخرى ، لخصها رجل صيني عظيم نعرفه كلنا ، اعني به ماوتسي تونغ ، بقوله : « الغرور هو اعدى اعداء التقدم » .

هلموا ، اذن ، هاتوا ما تجود به قرائحكم ، من بحوث ومقالات وقصص ومسرحيات وشعر . انا لها منتظرون وبفارغ صبر ننتظرها .

( م . ميئنة )

# العاطلون عن العمل فى الرملة يتظاهرون للمرة الخامسة فى اسبوع
## استفحال البطالة فى البلاد وتهديد موظفى البريد بالاضراب العام

الرملة – بينما تدعي السلطات هبوط عدد العاطلين عن العمل اخذت البطالة تتفاقم بشكل خطير في كل انحاء البلاد . وبلغ عدد العاطلين الذين تسجلوا رسميا في مكاتب الاستخدام اكثر من ٤١ الفا وقد اصبح الوضع سيئا بصورة خاصة في الرملة وفي يوم الجمعة الماضي ذهب وفد عن سكرتيري مكتب العمل ومجلس العمال في الرملة الى «هقريه» مطالبا بتوفير العمل لاربعمئة عامل ولكن السلطات رفضت ذلك .

وفي يوم الجمعة الماضي قامت المظاهرة الثالثة خلال الاسبوع الماضي فاشترك فيها حوالي ٣٠٠ عاطل عن العمل . وسارت المظاهرة الصاخبة امام بناية البلدية على الرغم من احتشاد الشرطة هناك .

واحتجاجا على تجاهل السلطات لضرورة تقديم العمل اعلن مستخدمو الهستدروت ومكتب العمل اضرابا عاما يوم الاحد الماضي . وسارت جماهير العاطلين عن العمل في مظاهرة صاخبة للمرة الرابعة وقد قطعت المظاهرة الشارع الرئيسي ، والمتظاهرون يهتفون مطالبين بالعمل ، وساخطين على الاجور القليلة والغلاء الهائل .

وعندما وصلت المظاهرة الصاخبة الى البلدية انتدب المتظاهرون وفدا قابل رئيس البلدية وطلب اليه ان يسافر معهم الى وزارة العمل المطالبة بالعمل وعندما رفض ذلك اعلن المتظاهرون انهم سيواصلون القيام بالمظاهرات في اليوم التالي برفقة عائلاتهم .

ثم خطبت احدى النساء واحد العمال ، واقسم الجميع على مواصلة النضال حتى ينالوا مطالبهم .

وفي اليوم التالي سارت مظاهرة اشترك فيها اكثر من ١٠٠٠ عاطل عن العمل مطالبين بالعمل وضد الاجور المنخفضة ونظام العمل بالمناوبة .

وقد فشلت محاولات اجراء المباي وافراد الشرطة لفسخ وحدة المتظاهرين الذين ابدوا يقظة رائعة .

وفي ريشون لتسيون اعلن مجلس العمال في ان وضع البطالة ازداد سوءاً في ريشون لتسيون ايضا . وقد طرد خلال الاسبوع الماضي في المدينة ١٦٠ عاملا واعلن ناطق باسم مجلس العمال انه سيطرد خلال الاسبوع القادم حوالي ١٧٠ عاملا آخر نتيجة لقلة المخصصات الحكومية .

وفي القدس صرح وزير المالية شكول لسكرتيرية مستخدمي الحكومة ان رواتب الموظفين لن تدفع لهم قبل الخامس عشر من شهر تموز فاخبرته السكرتيرية بقرار المجلس القطري لمستخدمي البريد باعلان الاضراب العام ان لم تدفع لهم اجورهم في بداية الشهر .

واخبرت لجنة مستخدمي بلدية القدس رئيس البلدية ان المستخدمين سيعلنون اضرابا عاما ان لم تدفع لهم رواتبهم .

وسيواصل العمال نضالهم الى ان يجاب مطلبهم بتوفير العمل والخبز ،

# بالحفلات الفنية ومباريات السباحة ومسابقات الدراجات
## تستعد الشبيبة الاسرائيلية لمهرجان الشبيبة العالمي

حيفا – تقوم الشبيبة في كل انحاء البلاد بالاجتماعات وتنظم المعارض والحفلات استعداداً للاشتراك في مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الذي سيعقد في بخارست وقد اشتركت في هذا النشاط جماهير واسعة من الشبيبة الحزبية وغير الحزبية .

**يافا**

في يافا عقد اجتماع عام للشبيبة ، دعت اليه اللجنة الاسرائيلية للتحضير للمهرجان العالمي .

ثم جرت مباريات للدراجات اشترك فيها عدد كبير من الشبان ، ووزعت الجوائز على الفائزين وقامت جماعات من الشبيبة بتوضيح اهمية المهرجان من اجل السلام لجماعات الشبيبة المتجمهرة .

**حيفا**

وجرت على « الشاطيء الهادي » بحيفا مباراة في السباحة اشترك فيها شبان يهود وعرب . واقيم على الشاطيء معرض من الصور والشعارات والمواد التي توضح المهرجان . وكان في البرنامج اذاعة الاغاني عن طريق مكبرات الصوت الا ان الشرطة منعت ذلك مما أثار الاستياء بين الجمهور . وبعد انتهاء مباراة السباحة وزعت الجوائز على الفائزين .

**بتح تكفا**

ونظمت في معبرة بتح تكفا مسابقة دراجات للشبيبة بدعوة من لجنة الدفاع عن حقوق "الشبيبة التي تقوم بالاستعدادات للمهرجان العالمي بين شبيبة المعبرة . واشترك في المسابقة عشرات الشبان ذوي الآراء المختلفة ، وقد برزت بينهم بصورة خاصة شبيبة «هنوعر هعوبيد» الامر الذي اثار غضب القيادة المبائية وحاولت منعهم عن الاشتراك في المباراة . ولكن الاغلبية اشتركت في المسابقة على الرغم من اوامر المبائيين .

**كفر ياسيف**

وعقد طلاب المدرسة الثانوية في كفر ياسيف اجتماعاً للبحث في موضوع المهرجان العالمي . واشترك في الاجتماع اغلبية الطلاب ، وانتخب فيه الممثل الذي سيشترك في المهرجان .

**معبرة حولون**

واحيت الشبيبة في معبرة حولون مساء الجمعة الماضي حفلة اشترك فيها جمهور كبير من الشبيبة . وبعد القاء الخطب عن المهرجان ، بدأ الشبان بالرقص الذي دام حتى ساعة متأخرة من الليل .

# وزير الشرطة يجيب على استجوابين للرفيق توفيق طوبي

القدس – ردا على استجواب النائب الشيوعي توفيق طوبي حول بقاء عبد الله سليمان عزام من قرية الطيبة ، في السجن بعد ان قضى مدة سنتين فيه بتهمة «الاخلال بالنظام» وبحجة وجوب بقائه في السجن مدى الحياة لمخالفة ارتكبها في عهد الانتداب ، قال وزير الشرطة في الكنيست :

اتضح ان الشخص المذكور هرب من سجن عكا في تموز ١٩٤٧ واستنادا على هذا ارجع الى السجن بغية بقائه فيه كما هو مدون في العقاب .

وفي استجوابه ذكر النائب طوبي ان المندوب السامي كان قد اصدر عفوه عن هذا الشخص – مع جميع السجناء قبيل انتهاء حكم الانتداب .

وفي استجواب آخر لوزير الشرطة ، ذكر الرفيق توفيق طوبي انه عندما زار سجن يافا في شهر نيسان الماضي اتضح له انه يوجد عشرات المعتقلين الذين مضى عليهم في السجن اشهر كثيرة دون محاكمة وضرب مثلا على ذلك ، المعتقلين قاسم عبد العزيز وعلى عبدالله اسماعيل من ابو غوش اللذين مضى على اعتقالهما اكثر من تسعة اشهر دون محاكمته .

وقد اجاب وزير الشرطة بقوله : « لم يعين حتى الآن موعد للبدء في محاكمتهما ، ولا يحق لي ان اتدخل في شؤون المحاكم » ...!!

# نساء كفر اونو في النضال للقمة الخبز

كفر اونو – قامت النساء العاطلات في كفر اونو بمظاهرة ثانية خلال الاسبوع الماضي امام مكاتب وزارة العمل في «هقرية» . فقد وعدت وزارة العمل وفد النساء العاطلات عن العمل بتوفير الاعمال لهن خلال يومين . ولكن بعد يومين تبين ان عدد النساء اللواتي تلقين العمل بناء على هذا الوعد لم يزد على امرأتين ، وبعث مكتب العمل هاتين المرأتين للعمل كمساعدتين في المستشفى ولكن ادارة المستشفى رفضت قبولهما بادعائها انها لا تريد عاملات . .

ولهذا قامت النساء العاطلات بالمظاهرة الثانية وفي البداية حاولت السلطات ارهابهن بالضرب والاعتقال وامام تصميم النساء اضطر الموظفون الى الوعد بتوفير الاعمال لاغلبية العاطلات عن العمل .

# حدث في اسبوع

الرملة – وقع ٣٦٠ شخصا من سكان مخيمي (ب) و (ج) من معبرة الرملة على عريضة موجهة الى السلطات المطالبة بتوفير الخبز وضمان العمل للعاطلين عن العمل ، وايصال الكهرباء الى المعبرة ، وشق طريق توصل المعبرة بالطريق الرئيسية ، وفتح مستوصف مع طبيب خفر وتلفون وسيارة اسعاف

ام الفحم – استدعى الحاكم العسكري في ام الفحم احد اللاجئين ، اديب خضر ، وسأله عن املاكه وعدد افراد عائلته ، ورأى الحاكم العسكري اثناء ذلك ، ان الشخص كان يرتدي قنبازاً جديداً ، فاتهمه بقوله ان هذا القنباز مهرب . وقد ارغمه على نزعه وتسليمه للبوليس . وبالقوة نزعوا القنباز عن اللاجيء ، وسلموه الى الحاكم العسكري .

* وفي تاريخ ٢٤-٦-٥٣ جاء الى القرية جباة الضرائب ، وبمساعدة المخاتير شرعوا بجمع الضرائب البالغة ٢١٨ ليرة من كل حامل هوية وقد استاءت الجماهير من وضع المخاتير المتذبذب ، فبينما كان محمد الشريدي يشرح للجماهير خيانة المخاتير ويدعو الناس الى النضال لانتخاب مجلس محلي ، هاجمه المختار محمد حاج محمود محرضا عليه بضعة انفار . ولكن الجماهير لم تمكن المعتدين من القيام بعدوانهم .

بتح تكفا – اشترك جمهور واسع في الاجتماع الذي عقدته عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي مساء السبت الماضي في بتاح تكفا في قاعة «جيل» وتكلم في الاجتماع يونا تمكين ودوب ميرون حول سياسة السلام السوفياتية .

شفاعمرو – قابل وفد من سكان الحي الغربي رئيس البلدية وقدم له عريضة وقع عليها ٦٨ رب عائلة يطالبون فيها بتعبيد شارعهم وتوفير الاعمال للعاطلين عن العمل . ووعد رئيس البلدية بالاستجابة الى طلبهم

* وسادت الاهلين موجة من الاستنكار والسخط على تصرفات دائرة المؤن لتأخير توزيع المواد الحيوية والاهلون يطالبون بتوزيعها بانتظام .

القدس – بحجة «تحسين» جهاز البلدية في القدس ، تحاول البلدية ان تطرد عددا كبيرا من مستخدمي البلدية في الآونة القريبة . وقد اتخذ قرار في هذا الصدد في رياسة البلدية .

رمات هشرون – جرى مساء يوم الاثنين في رمات غان اجتماع تأبيني لذكرى اغتيال الزوجين اثيل ويوليوس روزنبرغ وافتتح الاجتماع سكرتير لجنة السلام عزرا شتيرن ، ثم تكلم الرفيق لف عن موجة الاحتجاج العالمية الجبارة التي وقفت ضد جريمة الحكومة الامريكية .

طمرة – قابل سكان طمرة بالاستنكار الشديد الاعمال التي قام بها البوليس للضغط على الشيوخ والكهلة بتسليم الاسلحة التي يزعم انها موجودة في القرية . وبدون احترام للطاعنين في السن كان البوليس يعمد الى التهديد والكلام البذيء ، كما كان زج الشيوخ بضع ساعات في سيارته واخيرا اعتقل ستة شيوخ بحجة وجود اسلحة في احيائهم ويطالب سكان القرية باخلاء سبيل المعتقلين .

رغم الجوع القاسى والحرمان والفقر

# ٢٠٠ الف كيلو من البندورة تقذف الى المزابل

تل ابيب – قد بدأ بالبرجوازية الامريكية التي تتلف السلع لضمان ارباحها ، وعلى الرغم من الجوع الذي يعض بأنيابه القاسية عشرات الوف المواطنين والعاطلين عن العمل ، يستمر اتلاف مئات الاطنان من البندورة في البلاد نتيجة للاختلاف حول السعر بين المزارعين وشركات التصريف من جهة واصحاب معامل المعلبات من جهة اخرى . وقد القي في اواخر الاسبوع الماضي ٢٠٠ الف كيلو غرام من البندورة في المزابل كما قدم قسم اخر كطعام للخنازير .

وقد تعالت اكوام البندورة على جوانب الطرق المؤدية الى قرى الكرمل في الوقت الذي يصرخ فيه العاطلون عن العمل في الرملة وغيرها بأصوات تفتت الصخر : اولادنا يموتون جوعا !

هذا اكبر دليل على ان الجوع والبطالة والازمات في البلاد ما هي الا مظاهر مصطنعة ، تخلقها الحكومة لصيانة ارباح الرأسمالية الكبيرة المحلية والاجنبية .

وقد عمت الجماهير موجة هائلة من الاستياء والسخط على هذه الجريمة المنكرة .

وتقدمت كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست يوم الاثنين الماضي بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لبحث هذه القضية .

ان هذه الخطوة ، التي سبقتها خطوة القاء الاسماك في البحر ، تعني ضربة مؤلمة لجماهير الشعب التي تعاني الامرين من الفقر والجوع . وقد تقدمت كتلة « هبوعيل همزراحي » بأقتراح مماثل لرياسة الكنيست .

# اهال الشرطة يشجع المعتدين

عكا – اعتدى بعض اعضاء مستوطنة «بن عمي» بتاريخ ١٢-٦-٥٣ على بستان حسين حصرجي ، من اهالي ام الفرج ، واخذوا يقطفون ثمره . ولما حاول صاحب البستان التصدي للمعتدين ، اطلق زعيمهم المعتدين ابرهيم لاندو ، الرصاص من مسدسه ، فاصاب حميد ارسلان من اقارب صاحب البستان . وفي الحين ذاته اخذ عدد المعتدين بالتزايد ، مما ادى الى تدخل الشرطة .

وهذه هي ليست المرة الاولى التي يعتدي فيها بعض من اعضاء المستوطنة . في عام ١٩٥٠ ذهب ضحية لاعتداء بعض العناصر في المستوطنة المواطن كامل علي ابراهيم . الا ان الشرطة لم تحرك ساكنا لمعاقبة المجرمين . والاهالي يطالبون السلطات بوضع الحد لهذه الاعتداءات الدموية المتكررة .

# اهالي يافة الناصرة

**يحرمون من سحب التصاريح**

يافة الناصرة – لا يزال الحاكم العسكري يسحب تصاريح العمل في قرية يافة الناصرة وقد سحب حتى الان تصاريح ثلاثة اعضاء من الحزب الشيوعي بدون اي اسباب لهذا الاجراء الجائر .

ويدرك اهالي القرية ان هذا العدوان يقصد به في الاساس ارهابهم وابعادهم عن الحزب الشيوعي المدافع الامين عن مصالحهم . ولذلك باشروا في التوقيع على عريضة موجهة الى وزارة العمل ورئيس الحكام العسكريين والحاكم العسكري في الناصرة يستنكرون فيها بشدة هذه الاجراءات غير الانسانية التي تحرم هؤلاء العمال من عملهم ومورد رزقهم . وفي الوقت الذي يطالب فيه السكان بالغاء نظام التصاريح يطالبون بارجاع التصاريح المسحوبة الى اصحابها .

# قراؤنا يكتبون

**سكان مخيم دافيد متذمرون**

كتب الينا الرفيق صالح من معبرة مخيم دافيد ، قائلا :

«لقد أدى تعيين لجنة مزيفة الى اهمال في شؤون المعبرة ، كما ساعد على تفشي البطالة بصورة مخيفة . فمكتب المساعدة الاجتماعية يصم آذانه حيال صرخات المعوزين والمحتاجين . ونظافة المعبرة مهملة . واعضاء اللجنة يرفضون التوقيع على العريضة المطالبة باجراء الاصلاحات مثل الكهرباء وتعبيد الشارع داخل المعبرة كما لم يشتركوا في مظاهرة السكان عندما احترق ثلاثة اطفال في المعبرة أحياء . ان وحدة السكان هي شرط لنجاح مطلبهم ببناء المساكن وانتخاب لجنة تمثل السكان ، وتوفير العمل للعاطلين عن العمل والاعتناء بنظافة المعبرة .

**الرد الحاسم**

وتلقينا الرسالة التالية من الشاب محمد مصطفى ، عضو الشبيبة في فرع الطيبة يرد فيها على محاولة دنيئة جرت لابعاده عن طريق النضال :

«في مساء السبت ٢٠-٦-٥٣ حدثني أمي انه اتى الى دارنا المدعو عبد اللطيف احمد منصور وطلب ان اخرج من الحزب وان اتلقى لقاء ذلك تصريحاً لمدة ثلاثة اشهر . وانها وبخت المأجور الحقير على ذلك . وفي اليوم التالي ، اخبرني ابي ان «احد الناس» اقترب منه وعرض عليه ، الطلب ذاته .

لقد أخاف نشاط فرع الشبيبة في القرية الحكم العسكري واذنابه فعمدوا الى الضغط على عائلات الاعضاء ولكن ليعلموا ان الشبيبة الشيوعية اقوى من الصخر الصوان ، وانا لن نتراجع وسنواصل النضال ضد الاضطهاد القومي والبطالة ومن أجل السلام والدمقراطية .

**اللجنة والماء في معبرة بتح تكفا**

كتب الينا المواطن حكمت من معبرة بتح تكفا ، الرسالة التالية عن أزمة الماء في المعبرة وعن شعوذة اللجنة المعينة :

«ان السكان يعرفون ان الماء لا يأتي عن طريق ذهاب اللجنة المزيفة الى القدس . ومن المضحك ان يقال ان اللجنة مسافرة الى القدس من اجل جلب الماء . اننا جميعنا نعلم بأنكم السبب في اخذ ضريبة الماء ، التي قدرها ليرة ، من كل عائلة دون ان تفعلوا شيئا ، ان السكان يعرفونكم جيدا ويعلمون ان الماء لا يأتي الا بالنضال الموحد من اجل لجنة تدافع عن مصالحهم الحيوية : الماء والعمل والخبز وحياة انسانية سعيدة .

**سلب لقمة العيش**

وتلقينا الرسالة التالية من المواطن يوسف محمود الاحمد من ام الفحم :

«اني بقال في القرية ، واقوم باعالة ستة افراد ، وكنت استلم النفط من المتعهد لتوزيعه على المستهلكين . فجاء الحاكم العسكري قبل شهرين ومنعني عن استلام النفط . وسلمه الى اعوانه من التجار الكبار في القرية ، ومعنى هذا ان الحاكم العسكري يفرض علينا الفقر وينتزع من اطفالي لقمة عيشهم ليسلمها الى اعوانه . اني ارفع اليكم هذه الرسالة كشكوى الى المراجع العليا » .

في السياسة العالمية

# المانيا الدمقراطية تعاود سيرها المظفر

— لمعلقنا السياسي

اعلنت الحكومة الالمانية الدمقراطية هذا الاسبوع عن خطوات واجراءات اقتصادية وتنظيمية تستهدف تحسين اوضاع العمال والفلاحين والمثقفين والحرفيين والفئات الوسطى من السكان واهم هذه الخطوات تخفيض اسعار النقليات ورفع مخصصات المتقاعدين والارامل واقتطاع مبالغ كبيرة تبلغ ٦٠٠ مليون مارك لبناء المساكن ومبالغ مماثلة لزيادة انتاج المواد الاستهلاكية.

واصدر حزب الوحدة الاشتراكي في الجمهورية الدمقراطية الالمانية بيانا شرح فيه هذه الاجراءات والخطوات بتفصيل واعلن ان تأمين حاجات الجماهير والتخفيف من صعوباتهم ونقلهم الى مستوى حياة اعلى هو الواجب الذي يواجهه حزب الوحدة والحكومة الدمقراطية حتى لو كان ذلك على حساب الصناعة الضخمة وانتاج وسائل الانتاج.

وبهذه الخطوات والاجراءات اتم حزب الوحدة الاشتراكي اعماله لاحباط مؤامرة الاستعمار والرجعية التي حلت في برلين يومي ١٦ و ١٧ حزيران ١٩٥٣ واتخذت شكل مظاهرات استفزازية نظمها المستعمرون الاميركيون وارسلوا من اجلها المدربين الخصوصيين الى برلين الدمقراطية

وفي بيان اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي اتضحت وانفضحت خيوط المؤامرة الامريكية المسماة «يوم اكس». وظهر للعيان نشاط الامريكيين وحلفائهم في المانيا الغربية، اديناور وكيزر واولنهاور. فقد اقاموا منذ زمن وكالة لتدريب المخربين والمحرضين في المانيا الغربية وضموا اليها احط العناصر الفاشة لتتسلل الى الجمهورية الالمانية الدمقراطية فتحرق وتهدم وتثير الفوضى وتنشر القلق.

وهذا ما حصل في برلين واجزاء اخرى من المانيا الدمقراطية حيث تسرب هؤلاء العملاء وفي ايديهم الفوسفور والبنزين وبدأوا يحرقون نوادي العمال ومطاعم معاملهم ودور شبيبتهم، تلك النوادي والمطاعم والدور التي بناها العمال بايديهم

واليوم بعد خطوات الجمهورية الدمقراطية الالمانية لرفع مستوى الجماهير اصبح من الاسهل ان تفهم جماهير الشعوب في المانيا وخارجها دواعي هذه المؤامرة المجرمة. يقول بيان حزب الوحدة الاشتراكي انه نتيجة لتطورات الوضع العالمي ونمو قوى السلام اصبحت حركة توحيد المانيا في القسم الغربي قوية فعالة مما ارعب المستعمرين ووضعهم في مأزق حرج بدأوا معه يرون امالهم تتحطم ومشاريعهم لحرب عالمية ثالثة تتلاشى. ولهذا، وبسرعة، نظموا «يوم اكس» ليزجوا بالمانيا في اتون حرب لاسباوان لهيب ضحيتهم القديمة، كوريا آخذ في الخبو.

والواقع يؤكد دوافع المستعمرين والصحافة تفسر مؤامراتهم. فمجلة النيوز ويك تقول في عددها ٢٩-٦-٥٣ عن حوادث برلين انها اعطت الولايات المتحدة فرصة كبيرة لتوقف انحلال الحلف الغربي ولتضغط من جديد من اجل اوروبا موحدة وما يلحق ذلك من نتائج».

لقد اراد الاستعمار الاميركي ان تكون هذه الحوادث شرارة مناوشات على حدود شطري المانيا ليستطيع اعادة الرغبة في اقامة الجيش الاوروبي العدواني الذي لم يعد يلقى الكثير من التأييد.

وعبرت عن هذا ايضا النيوز ويك اذ قالت «ان الوقت يذهب سراعا امام الولايات المتحدة. واذا لم يقر الجيش الاوروبي هذا العام فسيذوي ويصبح الامل في اعادة تسليح المانيا وجعل اوروبا قوية دفاعيا (!) أملا بعيدا ومستحيلا».

ولهذا فاحباط المؤامرة في برلين والمانيا الشرقية الدمقراطية قد اصاب مؤامرات المستعمرين في الصميم واعاد المبادرة الى حركة السلام التي وضعت توحيد المانيا على جدول الاعمال بوصف هذه الوحدة من شروط المحافظة على السلم العالمي.

# الحكومة ترفع أسعار اللحم والحليب

## مظاهرة في حيفا واجتماعات في عكا ضد الغلاء

تل ابيب – مجاعة الجوع السائد في البلاد، والبطالة المتفاقمة تواصل حكومة التجويع رفع اسعار المواد الحيوية عرضاً عن مد العاطلين عن العمل واطفالهم الجياع بالمساعدات اللازمة.

فقد قررت الحكومة ابتداء من يوم الاربعاء رفع اسعار اللحم والحليب فأصبح سعر اللحم المثلج، ليرة واحدة الكيلو، وسعر الحليب ٢٦٢ بروطة في القدس و ٢٥٠ بروطة في باقي انحاء البلاد بدلا من ٢٣٠ بروطة.

وارتفعت اسعار كعك العسل، المصنوع من الطحين الابيض والعسل والسكر، فاصبحت ٩٠٠ بروطة الكيلو

والغت الحكومة الاسعار القصوى التي كانت مفروضة على الجبنة المنتجة في البلاد.

وفي المقابلة التي جرت يوم الثلاثاء الماضي بين ممثلي اصحاب الصناعة وبين وزير الصناعة، تبين ان قرار الحكومة باستيراد البضائع حسب سعر ١٨٠٠ بروطة للدولار سيؤدي الى ارتفاع هائل قدره ٤٠ بالمئة في اسعار المنتجات المعدنية والورق والمواد الكيماوية ومواد البناء وغيرها. وسيعمل هذا الارتفاع الجديد على تفاقم البطالة وشل الصناعة في البلاد.

وقررت الاغلبية في اللجنة المالية في الكنيست الموافقة على رفع اسعار رخص الراديوات من ٣ ليرات الى ٥ ليرات.

وتستشيط جماهير الكادحين في البلاد غضباً من هذه السياسة التي تجعل من المواد الحيوية كماليات ليس في وسع العمال تناولها. ونشطت ربات البيوت خاصة في النضال ضد موجة الغلاء.

ففي حيفا، استجابة لجنة النساء المناضلة ضد الغلاء، اجتمعت عشرات النساء والأمهات يوم الاثنين امام سوق «تلبيوت» وتظاهرن ضد تصاعد الأسعار وسارت المظاهرة في الشوارع الرئيسية حتى وصلت الى بناية البلدية. وهناك جابهت المظاهرة قوة من الشرطة كانت تحرس البناية وعندما تحققت المتظاهرات من عدم وجود رئيس البلدية في مكتبه قررن الرجوع اليه في اليوم التالي

واقامت منظمة النساء الدمقراطيات في عكا عدة اجتماعات في البلدة القديمة والأحياء الجديدة وانتخب في هذه الاجتماعات وفد ذهب يوم الاثنين الى البلدية وقابل نائب رئيس البلدية. واوضح الوفد لنائب الرئيس وضع ربات البيوت الشاق حيال ارتفاع الأسعار والغلاء، وطالب من البلدية تغيير طريقة جباية الضرائب.

# فلنر يستنكر طرد المعلمين وإرهابهم ويفضح ضريبة «الرأس»

القدس — بمطالبته وزير المعارف بالاستقالة احتجاجا على سياسة الحكومة الموجهة للقضاء على قانون التعليم الالزامي المجاني، ابتدأ الرفيق مئير فلنر خطابه في الكنيست يوم الاثنين الماضي حول ميزانية التعليم للسنة المقبلة.

وقال النائب فلنر، انه اذا اخذ بنظر الاعتبار ارتفاع الاسعار، فاننا نتوصل الى النتيجة بان مخصصات المعارف التي تبلغ ٢٠ مليون ليرة، تخفضت بالنسبة للعام الماضي ٤٠ بالمئة وان مخصصات المعارف في هذه السنة تبلغ ٨ بالمئة فقط من الميزانية العامة.

ان القصد من هذا هو تقليل عدد المعلمين وزيادة ساعات عملهم، وتقليل المدارس، مما يؤدي الى انخفاض مستوى التعليم.

وذكر النائب الشيوعي السخط الشديد الذي تبديه الجماهير على الغاء قانون التعليم الالزامي المجاني للاطفال في سن الخامسة والسادسة، وقال ان المبلغ الذي ستدخره الحكومة من الغاء هذا القانون لن يزيد على واحد بالمئة فقط من مخصصات الشرطة والجيش.

واضاف الرفيق فلنر قائلا: وينبغي ان نذكر ان السكان العرب يدفعون ضريبة معارف غير قانونية على اساس الرأس وهي تجبى من كل حامل هوية في القرى العربية والقانون الجديد يهدد بالخطر التعليم القانوني الذي لا يخصص له سوى ٢ بالمئة من مخصصات وزارة المعارف، و٧ بالمئة فقط من خريجي المدارس الابتدائية متمكنون من مواصلة الدراسة في المدارس الثانوية، بينما يبلغ عددهم في الاقطار الرأسمالية الاخرى اكثر من ٣٠ بالمئة والغاية من هذه السياسة هي تقليل تعليم الشبيبة والقضاء على ادراكها وتحويلها الى طعام مدافع.

وعندما تعرض الى طرد المعلمين من وظائفهم، قال: قبل هذا كان يطرد المعلمون العرب فقط، والان يطرد المعلمون اليهود ايضا وفي الحقيقة يطرد الآن كل معلم عربي يرفض ان يكون جاسوسا للحاكم العسكري. والقصد من ذلك هو تحطيم معنوية المعلمين، وتطبيق الارهاب الامريكي في المدارس الاسرائيلية. وفي المدارس العربية يجلس التلاميذ الان على البلاط لنقص الاثاث.

ان الغاء قانون التعليم الالزامي المجاني، جاء نتيجة لطلب الوفد الاميركي الذي زار البلاد. اننا نطالب بخصم واحد بالمئة من مخصصات الجيش والشرطة وعدم الاستغناء عن قانون التعليم الالزامي المجاني. اننا ندعو وزير المعارف الى الاستقالة. وان لم يفعل هذا فانه يتحمل مسؤولية القضاء على قانون التعليم الالزامي المجاني.

ثم تكلم النائب برمان (اليسار الاشتراكي) في النقاش فقال: ان لم يعارض وزير المعارف تخفيض مخصصات التعليم فسيجل اسمه في التاريخ باعتباره «الوزير الذي قضى على التعليم»!

وطالب ارم (المبام) بتنزيل مخصصات الشرطة فقط بل بتقوية والامن ضد الجهل

وهاجم خلفون (مباي) اضطهاد الطوائف الشرقية في نطاق التعليم. وقال ان نسبة الشرقيين في المدارس الثانوية لا تزيد عن ٥ بالمئة من مجموع الطلاب.

وعارض اونا (هبوعيل همزراحي) سياسة الحكومة التي تنوي الغاء التعليم المجاني للاطفال في سن الخامسة والسادسة

وقد عارضت النائبة روزيبال نيشور (حيروت) ايضا هذه السياسة.

وعند التصويت تقرر بأجماع اصوات الائتلاف الحكومي الرجعي بعث القانون الى اللجنة المالية.

# اضراب عمال «شمشون في اسبوعه الثاني»

القدس – بتضامن جبار ووحدة قوية دخل اضراب عمال مصنع شمشون للاسمنت، البالغ عددهم ٢٥٠ عاملاً، اسبوعه الثاني مطالبين بدفع أجورهم عن شهر ايار، وضمان دفع الأجور بانتظام كل شهر، ودفع الأجور.

وفي المقابلة التي جرت يوم الثلاثاء الماضي بين ممثلي الادارة والعمال المضربين افترحت الادارة دفع أجور العمال عن شهر ايار حالا ودفع أجور شهر حزيران في الخامس عشر من شهر تموز وقد رفض ممثلو العمال هذه الاقتراحات وطالبوا بتحقيق مطالب العمال باجمعها. واعلنوا عن عزم المضربين على مواصلة النضال حتى تستجاب هذه المطالب.

# بالارهاب والتزوير والتهديد يسيطر المباي على نقابة عمال المعادن في تل ابيب

تل ابيب - بالتهديد والضغط والارهاب والتزوير استطاعت زعامة المباي ان تسيطر على مجلس نقابة عمال المعادن في تل ابيب في الانتخابات التي جرت يوم الاحد الماضي.

واشترك في الانتخابات ٤٠٠٠ عامل من مجموع ٦٠٠٠ عامل. وقد شترك في التصويت اعضاء المباي ومؤيدوه الذين تركوا هذه المهنة منذ زمن طويل، وحرم كثير من اصحاب هذه المهنة من العمال الذين يؤيدون الاحزاب اليسارية.

ونالت قائمة وحدة العمال «س» ٢٤١ صوتا اي (٦ بالمئة) ومقعدا واحدا

مباي - ٢١٤٠ صوتا (١٢ مقعدا)، وخسر المبام الاغلبية التي كانت له في النقابة السابقة ونال ٩٤٥ صوتا (٥ مقاعد) وهبوعيل همزراحي - ٢٣٣ صوتا (مقعد واحد)، وهعوبيد هتسيوني - ١٥١ (مقعدا واحدا)، «لاحدوت عبودا» - ١٢٥ صوتا (مقعدا واحدا).

وفشل قائمة المبام يرجع الى انجرار هذا الحزب وراء السياسة المبائية الخائنة خلال السنوات الثماني التي كان فيها المبام مسيطراً على النقابة ولان المبام لم يجند جماهير عمال المعادن للنضال لتحسين شروط عملهم. ومعلوم ان المبام رفض قبيل الانتخابات الدخول في قائمة مشتركة مع الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي ووضع حدا لتقدم المباي.

# قضية تعطيل «قول هعام» و «الاتحاد» امام المحكمة العليا

القدس – بدأت المحكمة العليا في القدس، يوم الخميس الماضي، بالاستماع الى جواب السلطات على امر المحكمة العليا الذي ابطلت بموجبه مؤقتا قرار وزير الداخلية روكاح بتعطيل «قول هعام» و «الاتحاد» لنشرهما خبر تصريح ابا ابن وموزغنتاو عن وضع ٢٠٠ الف جندي اسرائيلي تحت تصرف المعتدين الامريكيين.

وعندما استجوب محاميا «قول هعام» و «الاتحاد» فايتسنر وحنا نقارة ممثل وزارة الداخلية، تبين ان هاتين الجريدتين هما الوحيدتين اللتين عطلتهما الحكومة رغم نشر جريدة «هآرتس» الخبر ذاته

وقال المحامي فايتسنر ان وزير الداخلية روكاح اضطهد «قول هعام» لان الجريدة نشرت مقالات ضد حكومته وان خطوات السلطات هذه يقصد بها كم افواه المنتقدين السياسيين.

وقال المحامي حنا نقارة ان «الاتحاد» رأت في سكوت الحكومة موافقة على ما ورد في النبأ الذي نشرته «هآرتس». وان تصريح ابا ابن يشكل خطرا على السلام وليس التعليق عليه. وقال ايضا ان الوزير اصدر امره لانه اراد المحافظة على «سلامة الحكومة» التي لا تتفق مع سلامة الجمهور.

وقد قررت المحكمة تأجيل اصدار قرارها الى موعد لم يعين بعد.

# وحدة سكان الناصرة تتجلى في تأليف جبهة شعبية واسعة للنضال ضد زيادة الضرائب ولانتخاب مجلس بلدي

الناصرة – احتجاجاً على رفع ضرائب البلدية والبحث في طرق النضال من أجل مطالب السكان العادلة اجتمع يوم السبت الماضي، في قاعة جمعية الشبان المسيحية، في الناصرة ١١٠ مندوبين يمثلون كل المؤسسات في المدينة بناء على دعوة لجنة تحضيرية.

وباسم اللجنة التحضيرية استعرض السيد يوسف سروجي الوضع الاقتصادي الصعب في اسرائيل، ورفع المجلس البلدي لقيمة الضريبة العامة على الرغم من ان البلدية لا تقدم اي خدمات ملموسة للسكان.

واقترح السيد سروجي بعث مذكرة الى المجلس البلدي المطالبة بعدم رفع الضرائب، وبالزام البلدية بتقديم الخدمات العامة والمساعدات الاجتماعية وبضمان العمل والنضال ضد البطالة، والمطالبة بالغاء جدول الضرائب الحالي واعفاء العاطلين عن العمل من دفع الضرائب، ومطالبة البلدية باعطاء جواب خلال اسبوع.

وعند النقاش اقترح المحامي توفيق معمر المطالبة بالغاء الحكم العسكري وتكلم الرفيق فؤاد خوري وقال ان جميع سكان الناصرة يطالبون بالغاء الحكم العسكري واجراء انتخابات بلدية وحيا هذا المؤتمر الأول الذي يمثل سكان المدينة، وقال ينبغي الاتحاد حول نقطة واحدة وهي معارضة الضرائب البلدية الفادحة.

ووافق المندوبين باجماع الاصوات على المذكرة وقرروا عليها كما عبروا عن موافقتهم على اقتراح اللجنة التحضيرية. وانتخب المندوبون لجنة من ٨ اشخاص لتنفيذ القرارات، وقيادة نضال السكان ضد ضرائب البلدية العالية.

# شهادة تكذب

مزاعم الرجعية الاسرائيلية وصحفها

تل ابيب – «في الاتحاد السوفياتي لم تكن لنا اية امنية إلا تحققت، وحينما وصلنا الى بلادها اعترانا الخوف لعدم وجود جوزات سفر معنا تمكننا من الدخول الى الاتحاد السوفياتي ولكن السلطات رتبت لنا جوازات السفر خلال ٤ دقيقة فقط وفي موسكو استقبلنا وفد كبير بباقات الزهور الجميلة».

هذا ما قاله رئيس فريق كرة السلة الاسرائيلي في جلسة اللجنة المركزية لمنظمة «هبوعيل» الرياضية راخصا الدعايات الكاذبة عن بلد الاشتراكية والسلام التي تنشرها الحكومة الاسرائيلية وصحافتها الصفراء

وهكذا ففي «دمقراطية» بن غوريون تتكاثر الجمعيات الارهابية وتنسف المفوضية السوفياتية اما في موسكو فتقدم الزهور اليانعة للاجانب ويستقبلون بترحاب واحترام..

## ابن التعليم المجاني،

ابن ابن الفقراء يطردون من المدارس؟

عكا – في اجتماع البلدية الاخير في عكا بحثت قضية طرد بعض التلاميذ من المدرسة بحجة عدم دفعهم ضريبة الخدمات التعليمية. وقد ذكر رئيس البلدية انه قد امر بذلك على الرغم من معرفته بأن هذا العمل غير قانوني وقد احتج العضو الشيوعي، الرفيق رمزي الخوري، على جميع الضرائب المفروضة على تلاميذ المدارس، كما احتج على طرد الطلاب من المدرسة.

كفر ياسيف تستقبل الرفيق ميكونيس

# «على السكان ان يناضلوا لالغاء الحكم العسكري»

كفر ياسيف – بحماس كبير تجمهر اهالي كفر ياسيف يوم السبت في خارج القرية لاستقبال الرفيق صموئيل ميكونس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ورافقوه بالتصفيق والاناشيد الى داخل القرية.

وفي الساعة السابعة مساء اجتمع مئات الفلاحين والعمال للاصغاء الى خطاب الرفيق ميكونس الذي استعرض فيه الوضع العالمي، وتصاعد قوى السلام في العالم، مؤكدا ان اليهود والعرب يعارضون اشد المعارضة في تدخل الاستعمار الامريكي في شؤونهم، فالاستعمار لا يستطيع ولا يريد ان يحل الاختلافات انما هو يزيدها حدة

واضاف قائلا: ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مع الاحزاب الشقيقة في الشرق الاوسط يرشد الى الطريق الواضحة الوحيدة، وهي نضال الشعوب المشترك.

وفي ختام خطابه دعا الرفيق ميكونس سكان القرية الى الصمود امام ارهاب الرجعية واضطهادها، والى الاتحاد في النضال من اجل الغاء الحكم العسكري واجراء انتخابات دمقراطية للمجلس المحلي، والخدمات الصحية والثقافية، والعمل للعاطلين عن العمل، واعطاء الاراضي للفلاحين، وضد الضرائب المجحفة كضريبة الرأس، ومن اجل حقوقهم

## اذا اساء العمال فهم الحزب،

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الوحدة الاشتراكية الالماني (الشيوعي)، الذي صدر بعد حوادث برلين، جاءت الكلمات التالية:

«في هذه اللحظة الحاسمة لا تقول اللجنة المركزية الا امرا واحدا: عندما يسيء العمال فهم الحزب فالحزب، لا العمال، هو الملام. فالعمال الشرفاء الذين ضللوا لم يتوقفوا عن كونهم شرفاء لانهم مضللون ويجب احترامهم على هذا الاساس... وهؤلاء، بالتأكيد، هم الذين في حاجة الى مساعدة الحزب حتى ولم يدركوا هذا الامر».

لقد تركت هذه الكلمات الطيب الاثر في نفوس كادحي المانيا، المضللين وغير المضللين، واثبتت لهم ان الشيوعيين حقا هم حزبهم، منهم ولهم وبدون أي مقابل.

وهذه الكلمات ستشترك الطيب الاثر في نفوس جميع الكادحين في العالم. وسنحملها هنا في بلادنا الى كادحي بلادنا لنقول لهم بكل تواضع: نحن الشيوعيين خدم الكادحين الامناء، وعندما لا يفهمنا الكادحون نكون نحن، لا الكادحون، الملامين...

والى امام تسير قافلة الحركة الشيوعية، قافلة الانسانية التي تتطلع نحو النور والشرف والسعادة.

# عودة الوفد الاسرائيلي من موتمر النساء العالمي

حيفا – عاد يوم الاحد الماضي وفد النساء الاسرائيليات من المؤتمر العالمي للنساء الذي افتتح في الخامس من حزيران في كوبنهاغن. وكان الوفد مؤلفاً من روت لوبيتش ومريم شناهد.

وقالت الرفيقة روت لوبيتش عند نزولها من الباخرة في ميناء حيفا ان المؤتمر كان نقطة هامة في النضال من اجل حقوق المرأة والدفاع عن الطفل.

وقد جرت ابحاث المؤتمر في جو من الاتحاد والتضامن والادراك انه بالعمل المشترك يمكن الانتصار في النضال العادل من اجل السلام وحقوق المرأة والدفاع عن الطفل.

وذكرت الرفيقة لوبيتش المقابلات الودية مع المندوبات السوفييتات ومندوبات الاقطار العربية في المؤتمر وتبادل الهدايا بين الوفد السوفياتي والوفد الاسرائيلي.

وقد استقبل الوفد عدد كبير من نساء حيفا وتل ابيب.